أرجوزة تعود للقرن التاسع الهجري تبيّن السّوَر المكّية والمدنية

إعداد: «شعائر»

يحتفظ مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في «العتبة العبّاسية المقدّسة» بمخطوط يتضمّن أرجوزة توضح السُّوَر التي نزلت في مكّة، وفي المدينة.

وقال مدير مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في «العتبة العبّاسية المقدّسة» صلاح مهدي عبد الوهاب إنّ «ناسخ هذه الأرجوزة غير معروف، ولكن تمّ تحديد تاريخها من خلال نوع الورق وهيئة الخطّ المستخدم، وإنّها تعود للقرن التاسع الهجري».

وممّا جاء في الأرجوزة:

..(أمّ القــرآن) بالمدينــة نزلــتْ ... وقيــل في مكّة فاســمع مــا ثبتْ
وقيــلَ قــد تكــرّر الــنزولُ ... وقــد أتى بفضلِهــا الرســولُ
و(البقــرة) يــا صــاح بالمدينــةْ ... و(آل عمــران) لهــا قرينــةْ
وهكــذا (النســاء) ثــمّ (المائدةْ) ... فاغتَنِــمِ القــولَ وفُــز بالفائــدةْ
وســورة (الأنعــامِ) و(الأعــرافِ) ... مكيّتــان نفــلٌ بــلا خــلافِ
و(يونــسَ) بمكّــة اســتقرّتْ ... وهكــذا (هــودٌ) قد اســتمرّتْ..

ومن آخرها:

..وســورة (القتــال) و(الفتح) معا ... أُنزِلتــا بطيبــةٍ فاســتمعا
و(الحجــرات) هكــذا يــا صاحِ ... فافهم كلامــي واغتنــم إيضاحي
ومــن هنــا فقُــل إلى (الحديــدِ) ... الــكلّ مكّــيٌّ بــلا تفنيــدِ